

كيف الجنة - للشيخ محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله العلي الاعلى احمده سبحانه رب السماوات العلي واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له دعا عباده الى دار الخلد ونعم المأوى واشهد ان محمدا عبده ورسوله المجتبى - 00:00:01

أبونا وذريته كما لو كان الحديث عن دار - 00:22

اخرجنا من ديرتنا هذه من الكويت - **00:00:48**

فكم سعينا واجتهدنا حتى نرجع الى ديرتنا الكويت هذا مع الفارق لان الجنة هي دار الخلد. يجب علينا ان نسعى حتى نصل اليها مرة اخري عجبا لابليس اغوانا ثم نطيعه - 00:01:13

عن السير إليها الجنة أيها الأخوة من أجلها خلق الله جل وعلا عباده المتقين - 00:01:40

كما جاء في الحديث ان الجنة والنار تنازعا ف وقالت الجنة ما لي لا يدخلني الا الضعفاء والمساكين وقالت النار مفتخرة لا يدخلني الا الحيارون والمتكرون فقال الله عز وجل الحكم العدل - 00:02:10

للحجنة انت رحمتي يدخل فيك من يشاء وقال للنار انت عذابي ادخل فيك من اشاء فسأل الله لنا ولكم الفردوس كيف الجنة
امها عنا غيب والقاعدة في باب الغيبات انه لا يمكن ادراكها بالعقل - 00:02:34

ولا بالذوق لانه امر مغيب لا يمكن ادراك المغيبات الا بالخبر الخبر ما جاء في كتاب الله عز وجل وفي حديث رسول الله صل الله عليه وسلم من: الثالث، 00:59

ولذلك يقول الله عز وجل مع كل الاخبار الواردة في صفة الجنة والاحاديث الواردة في صفة الجنة يقول واتوا به متشابها يقول ابن عباس رض الله تعالى عنهمما تحمما: حب الامة ليس شيء مما في الجنة هو فـ 00:03:21

الفرق ما يمكن ان نتخيلها ماما في الجنة ولذلك ايها الاخوة لو قال لنا قائل كيف الجنة نقول لا نعلم الا بما جاءنا الخبر ولذلك ايها الاخوة اد انا من مقفلات اهلها الالهان: محمد الحنة وهذا امر ممتع عاليه: اهل السنة والجماعة ان الحنة - 00:04:12

موجودة وان النار موجودة ووجود الجنة امر مقرر في الكتاب والسنة يقول الله جل وعلا ولقد رأه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى

نقول فائدة وجوبيها وجودها ان الله عز وجل هيأها وشوق الناس اليها ورغب الناس اليها - 00:05:08

ولكنهم يجري الذكر على لسانهم كما يجري النفس على - 00:05:33

انفاسنا فاذا هذه فوائد عظيمة ومنها ان ارواح المؤمنين اذا خرجت تكون في الجنة. نسأل الله لنا ولكم يقول صلی الله علیه وسلم فيما رواه الامام مالك في الموطأ نسمة المؤمن طائر تعلق في الجنة - [00:05:59](#)

وقال صلی الله علیه وسلم فيما رواه احمد وغيره ارواح المؤمنين في حواصل طير خضر تندو وتزوج الجنة اذا هذه فوائد وجود الجنة هذه الجنة ايها الاخوة لها ابواب وقد جاء في القرآن الكريم ما يدل على ذلك ويسير الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا - [00:06:23](#)

حتى اذا جاءوها وفتحت ابوابها نص من القرآن جنات عدن مفتوحة لهم الابواب وجاء في الحديث انه عليه الصلوة والسلام قال في الجنة ثمانية ابواب هذا في حديث الشأن في الصحيحين قال في الجنة ثمانية ابواب - [00:06:50](#)

باب منها الريان للصائمين. لا يدخله سواهم وباب للصلوة كما في حديث ابي هريرة. وباب الصدقة وباب الجهاد فهذه اربعة ابواب ولها ابواب اخرى ذكر اهل العلم اسماءها هذه الجنة عظيمة - [00:07:18](#)

اذا اردت ان تدرك عظيم وسعها فتأمل هذه الآية. قال الله عز وجل وجنة عرضها السماوات والارض ارض العرض السماوات والارض. طيب والطول لا يعلم قدرها الا الله الذي خلقها - [00:07:41](#)

اكبر مساحة يعلمها الانسان اكبر مساحة يعلمها الانسان عرض هو من السماء الى الارض هذى اكبر مساحة يدركها الانسان يقول بعض المفسرين ولم يذكر طولها لانها لا يمكن دخولها في اذهان العباد - [00:08:04](#)

ما يعرف باي شيء يقاس لهم عرض الجنة كما بين السماء والارض. وتأمل معی ان في الجنة درجات وان ابواب الجنة الثمانية ما بين مصراع الباب والباب كما جاء في الحديث الصحيح حديث ابي هريرة رضي الله عنه وغيره - [00:08:23](#)

يقول والذي نفس محمد بيده صلوات ربي وسلامه عليه انما بين المصارعين يعني طرف الباب وطرف الباب انما بين المصارعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وهرجر. مكة وين؟ في الغرب عند - [00:08:47](#)

اللحمة وهرجر وين؟ في الشر عند الاحسأء. وفي رواية كما بين مكة وبصرى من بلاد الشام. وهذا الحديث متفق عليه وعند الامام احمد يقول صلی الله علیه وسلم ولیأتین عليه يوم هذه الابواب واسعة وانه - [00:09:06](#)

لك غظيظ زحام ويقول صلی الله علیه وسلم ما بين الباب والباب مسيرة كم؟ اربعين سنة كما في بعض الروايات او ثلاثة ايام كما في بعض الروايات هذه الجنة ايها الاخوة - [00:09:27](#)

عظيمة عظيمة مكان الجنة اهل السنة والجماعة بجماعتهم يعتقدون ان الجنة فوق تحت عرش الرحمن تزيد الصعود اليها؟ طبعا كلنا نزيد ذلك كيف ذلك يقول صلی الله علیه وسلم فيما رواه البخاري كل امتی يدخلون الجنة الا من ابی - [00:09:46](#)

قالوا ومن يأبی يا رسول الله قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابی انت لا يمكن ان تصعد اذا لابد ان تعمل عملك هو الذي يرفعك اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفع - [00:10:17](#)

هذه الجنة فوق تحت عرش الرحمن في السماوات العلي كما قال الله عز وجل عند سردة المتهى عندها جنة المأوى وقال عز من قائل وفي السماء رزقكم وما توعدون قال بعض المفسرين وما توعدون اي الجنان - [00:10:38](#)

الجنان في السماء لذلك قيل لابن عباس اين الجننة؟ قال في السماوات العلي قال اين النار؟ قال اسفل السافلين هكذا ينبغي على المسلم ان يعتقد مفتاح الجننة لا الله الا الله - [00:11:01](#)

نعم لا يمكن ان تفتح الا بها و جاء في حديث البراء ابن عازب ان روح المؤمن اذا صعد اذا صعدت الملائكة بروح المؤمن يأتون الى السماء الاولى فيستفتحون فيقولون رح من؟ هذه الروح الطيبة فيقول روح فلان ابن فلان باسمائه فتفتح له باب السماء الاولى - [00:11:20](#)

وهكذا السماء الثانية حتى يذهب بها الى الجننة اذا مفتاح الجننة لا الله الا الله. وفي صحيح البخاري قيل لوهب ابن منبه اليه مفتاح الجننة لا الله الا الله وفيما العمل - [00:11:47](#)

قال وهب ابن رحمة الله تعالى كلمة جميلة. قال بلى ولكن يعني لا يفتح الجننة لا الله الا الله ولكن ليس مفتاح الا وله اسنان. فان اتيت

00:12:06 - بمحفظة له اسنان فتح لك

والا لم يفتح رواه البخاري معلقا ولذلك عليك باكثار من هذه الكلمة العظيمة لا اله الا الله والله انها لتصعد اذا خرجة منك قصة واجتنبت الكبائر والله لا يردها شيء كما جاء في الحديث من قال لا اله الا الله مخلصا من قلبه - 00:12:26

به لم ينهاها عن العرش شيء ما اجتنب الكبائر. ما اجتنب الكبائر درجات الجنة عظيمة ما بين الجنة ما بين الدرجة درجة كما بين السماء والارض كما بين السماء والارض - 00:12:51

يقول الله جل في علاه فظل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسن وهي الجنة وفظل الله المجاهدين على القاعدين درجات منه ومغفرة ورحمة درجات منه ومغفرة ورحمة. وقال عز - 00:13:12

هم درجات عند الله. وقال النبي الكريم صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابي سعيد ان اهل الجنة ليتراءون من فوقهم ينظرون اللي فوقهم الان ليش كل واحد منا اذا عنده بيت ببي يسوبي ببيان ثاني وثالث - 00:13:35

تقول فلان مو باحسن مني طيب لماذا لا نتسابق في الجنة؟ وفي ذلك فليتنافس المتنافسون بعض الناس الشيطان يجيء يقول يا معود بس ادخل الجنة بس. هذا من الشيطان ترى - 00:13:58

اطلب الفردوس الاعلى لا تنظر الى عملك انظر الى كرم الله وجوده سبحانه وتعالى. انظر الى عظيم عطائه سبحانه وتعالى لا تنظر الى نفسك انت والله وانا لا احد منا يستحق الجنة بعمله. وانما هو فضل الله - 00:14:12

هو مفتاح الجنة. والاعمال سبب لدخول الجنة. ولكن ليس عوضا ليس هناك عوض للجنة لذلك يقول النبي الكريم صلى الله عليه والله وسلم ان اهل الجنة ليتراءون من فوقهم كما يتراءون الكوكب - 00:14:35

الذرية في السماء يا الله يشوفون النجم في السماء هكذا بين المنازل العلا ويقول جل وعلا ولمن خاف مقام ربه جنتان ثم قال ومن دونهما جنتان ويقول صلى الله عليه وسلم ان في الجنة مئة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيله. هاي درجات خاصة - 00:14:56

ويقول صلى الله عليه والله وسلم يقال لقارئ القرآن هنئنا لك يا من تحفظ القرآن احفظ ولا احد يقول والله انا خلاص كبرت ما قدرت احفظ لا والله امرأة حفظت القرآن وجاؤت الستين من عمر - 00:15:23

احفظ يقال لقارئ القرآن ارقى ورتب وارتقي فان منزلك عند اخر اية تقرأ منازل منازل يرفع الله عز وجل بها العبد كيف شاء ايها الاخوة هذه الجنة الله جل وعلا دعانا اليها - 00:15:41

فقال عز وجل يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم؟ تؤمنون بالله ورسوله تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله. الى ان قال ومساكن طيبة في جنات عبد - 00:16:06

الفوز العظيم ويقول النبي الكريم صلى الله عليه والله وسلم كما في الترمذى قال من خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزل الا ان سلعة الله غالبة يا اخوان هنا متعة الدنيا نشتريه بالدنانير بالذهب والفطر. كيف بالجنة؟ الجنة ما تناول بالتسويف - 00:16:26

اذا ان سلعة الله غالبة ما تناولها بالتمني ولا بالتشهد ولا بالتنسب ولا بالحسب ولا بالجاه ولا بالمنصب. ليس بين الله وبين عباده نسب انما هو سبب من اتي بالسبب نال المكرمة من الله - 00:16:51

اذا ان سلعة الله غالبة الا ان سلعة الله الجنة هي الجنة هي دار السلام لهم دار السلام عند ربهم. هي دار الخلد. هي دار المقامات الذي احلنا دار المقامات من فضله. لا يمسنا فيها نصب - 00:17:13

ولا يمسنا فيها لفو وما هم منها بمخربين. هي جنة المأوى. هي جنات عدن. هي دار الحيوان الحياة الابدية ليس فيها تكليف ليس فيها صلاة ولا صوم ولا زكاة انما فيها الذكر - 00:17:34

يلهمون الذكر كما يلهمون احكام النفس كما جاء عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم الجنان هي المقام الامين. ان المتقين في مقام امين. في جنات وعيون يلبسون من سندس واستبرق - 00:17:54

متقابلين يطاف عليهم بكأس من معين بيضاء لذة للشاربين. لا فيها غول ولا هم عنها ينذفون وعندهم قاصرات الطرف عين كانهن بيض مكنون. هي مقعد الصدق وقدم الصدق ان المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند ملك مقتدر - 00:18:12

في مقعد صدق عند ملك مقتدر يقول صلى الله عليه وسلم كما في حديث أبي موسى الشعري يقول جنتان من ذهب جنتان من ذهب انته وحليتها وما فيهما وجنتان من فضة انته وحليتها وما فيهما. هذه الجنان الأربع - 00:18:40 جنتان من ذهب وجنتان من فضة ملاص المسك كما جاء في الآثار. وحصباوها اللؤلؤ والياقوت وترابها الزعفران قال موسى عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام يا ربى ما ادنى اهل الجنة منزلة - 00:19:11

تأملوا لهذا الحديث العظيم قال الله عز وجل ادنى اهل الجنة منزلة من له عشرة امثال الدنيا عشرة امثال الدنيا بعض الناس يجده ابليس يقول وش تبي تسوى عشرة امثالك - 00:19:33

ايش تبي تسوى؟ وراك ما تقول الكلمة هذى في الدنيا؟ لو عندك مزرعة تبي عشرة لو عندك بيت تبي عشرين وش معنى في الجنة؟
تقول لا ما ابى اخي الله بيعطيك من ملكه تتنقل ما تشاء ابد الاباد انت فيها. يوم هنا والصبح نام والمسا هناك ما الذي؟ اياك - 00:19:52

اياك وتسويفات ابليس ومخادع ابليس المحروم من الجنة فیأتیك بالتدليس ويعمل معك تسويف حتى يعوقك عن دخول الجنة هذه الجنة ایها الاخوة لابد ان ندرك ان عشرة امثال الدنيا لآخر واحد يدخل الجنة - 00:20:13
هذا اخر واحد هنا موسى صلى الله عليه واله وسلم لما سمع ان الله قال ان ادنى اهل الجنة منزلة من له عشرة امثال الدنيا مثل ملك سليمان ولا الاسكندر - 00:20:36

ملك الدنيا وما فيها لقوا فوقها تسعه مضاعفة قال يا ربى فما اعلى اهل الجنة منزلة تأملوا يا اخوة والله هذا امر عظيم. يا ابائى واخوانى واولادى والله هذا امر عظيم. كيف لا يشمر لها المشمرون - 00:20:56
ولا يكشف عن جاد عن ساق الجد لها الطالبون قال الله عز وجل اولئك اردت غرس كرامتهم بيدي فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون - 00:21:18

والله لا يعلم ما الذي فيها الا الله ولهذا جاء في الحديث ان الله خلق ادم بيده وغرس جنة بيده ما احد يعلم كيف وجاء في حديث ابى هريرة قال فاقرروا ان شئتم فلا تعلموا نفس ما اخفي لهم من قرة اعين - 00:21:40
جزاء بما كانوا يعملون ابشروا يا امة محمد انتم الاخرون في الدنيا ولكن ان صدقتم في مالكم وثبتتم على سنة نبيكم صلى الله فانتم اول الامم دخولا الى الجنة كما جاء في الحديث عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. وهذه الامة هم السابق - 00:22:08
الى الجنان وسابقوهم هم الاكثرون من اهل الايمان ويليهم فقراء امة محمد صلى الله عليه وسلم. يدخلون الجنة قبل الاغنياء بخمس مئة عام لا تحزن يا فقير لا تحزن فان - 00:22:34

الجزاء يوم القيمة عظيم اهل الغنى والايثار يحاسبون وانت تدخل الجنة ما عندك شيء قبلهم بخمسماية عام هذه الامة المرحومة هم اكثرا اهل الجنة. يقول صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة عشرون ومئة - 00:22:56
نصف ثمانون صفا منكم. الله اكبر ثمانون صف ثلثي اهل الجنة من امة محمد صلى الله عليه وسلم. ایها الاخوة من يدخل الجنة ينعم ولا يبأس ينعم ولا يخلد لا يموت. لا تبلى ثيابه ولا يفني شبابه. لا يبولون ولا يتغوطون ولا يمتحطون - 00:23:18
يأكلون لا من جوع. يشربون لا من ظمأ وانما تلذذا بنعم الله جل في علاه كل يوم يزدادون نورا ووضاءة كيف لا. كيف لا وغرفها وقصورها بانية الرحمن شيء عظيم لا يتصوره العبد ريح الجنة توجد من مسيرة مئة عام كما قال صلى الله عليه - 00:23:51
اكلها دائم وظلها لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا لا يغون عنها حولا نعم وانهارها وعيونها ومؤاها شيء لا يتصوره انسان فواكهها ثمارها لا مقطوعة ولا ممنوعة وفرش مرفوعة. انا انشأناهن انشاء - 00:24:21

ازواج الجنة زوجات الجنة لم يخرجن من الارحام ولا من الاصطباب. انا انشأناهن انشاء فجعلناهن عربا اترابا لاصحاب اليمين. ایها الاخوة يتزاور اهل الجنة كما يتزاورون في الدنيا ويتحدون بنعم الله فا قبل بعضهم على بعض يتسعون. قال قائل منهم انه كان لي قرین يقول اين - 00:24:50

لا من المصدقين يتحدون بنعم الله ثم يقول لمنظر اليه فاطلع فرآه في سواء الجحيم. قالت الله ان كدت لترضيه. قال ابن القيم رحمه

الله ناقلا عن بعض السلف ان المؤمن اذا دخل الجنة فله في جنته ارض - 00:25:20

اربعة ابواب باب لا يفتح الا لاهلها وباب لزواره وباب يفتحه ليزور فيه رب العالمين وباب يفتحه لينظر الى اهل النار فيزداد شكرها لنعم الله عليه ايها الاخوة مهما نقول عن الجنة فنتذكر قول النبي الكريم صلى الله عليه وسلم فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا - 00:25:44

لا خطر على قلب بشر واعظم نعيم في الجنة رزقني الله واياكم ذلك وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة يطلع الرب جل في علاه على اهل الجنة فيقول لهم اي اهل الجنة اتريدون شيئا اعطيكم - 00:26:13
فيقولون يا ربنا قد اعطيتنا كل ما تمنينا واعطيتنا من فضلك. فيقول الله عز وجل له كان اليوم ارضي عليكم فلا اسخط ابدا ثم يكشف الحجاب فينظرون اليه فلا يرون شيئا - 00:26:35

اعظم من النظر الى وجه الكريم جل في علاه للذين احسنوا الحسنة وزيادة. قال النبي الكريم صلى الله عليه وسلم الزيادة النظر الى وجه الله ايها الاخوة علينا بالجد. فوالله ان الدنيا فانية. كم ستعمر بها؟ ستين سنة مئة سنة ثم ماذا - 00:27:00
ايها وكثرة الكلام عليك بالذكر وتلاوة القرآن وطاعة الرحمن واتباع النبي صلى الله عليه وسلم. فوالله لا ما ينفع ولا جاه يدفع والله لا ينفعك الا عملك. فايها ان تخسر نفسك - 00:27:23

بريج غيرك وعليك بخاصة نفسك ومن يسمع امرك عسى ان تبلغ السماوات الدرجات العلى في الجنة يقول صلى الله عليه واله اذا سألتم الله الجنة فاسأله الفردوس الاعلى فانه اعلى الجنة واوسط الجنة وفوقه عرش الرحمن رزقني الله واياكم الفردوس واخذ بنواصينا الى العمل وفق ذلك - 00:27:42

اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول وعمل وننعيذ بك اللهم من النار وما قرب اليها من قول او عمل اللهم بالصالحين غير خزايا ولا نادمين. اللهم احشرنا تحت لواء نبيك. اوردننا حوضه وارزقنا شفاعته واجعلنا في زمرته - 00:28:09
وصلي الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين والحمد لله رب العالمين - 00:28:29